

## نور على الدرب 230 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدار ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا - [00:00:30](#)

اللقاء حياكم الله وبارك فيكم. اه هذا السائل يقول اه عندي صديق كثير التسويف يمر عليه اه الشهر ويقول حتى الان لم يرد الله هدايتي. وانا اقوم بنصحه الى الطريق المستقيم وهو كثير الخطأ والزلل. فيماذا - [00:00:50](#)  
لا تنصحوه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ننصح هذا ان يتقي الله ويخاف من الله وهذا من من تسويل الشيطان فان الله سبحانه وتعالى امر بالتقوى وامر بالعمل - [00:01:10](#)  
صالح وحث على المسارعة سارعوا الى مغفرة من ربكم سابقوا الى مغفرة من ربكم عليه ان يتوب الى الله من هذا الكلام الهداية بيد الله اما انت عليك العمل التوفيق والهداية بيد الله لكن انت عليك العمل وان تستطيع ان تعمل وعندك مقدرة على العمل فبادر الى الى القبول - [00:01:30](#)

والتوبة واترك هذا هذه الوسوس او هذا الكلام الباطل. نعم. احسن الله اليكم. وردنا هذا السؤال الشيخ صالح يقول السائل لابو محمد بعض الفضائيات ظهر فيها الشباب يفسرون القرآن وهم آآ لم يتعلموا كثيرا. ما - [00:01:50](#)  
تفسير القرآن وما الواجب في ذلك مأجورين؟ لا يجوز ان يفسر القرآن الا من عنده علم بالتفسير واصول التفسير وضوابط التفسير لا يجوز القول على الله او على رسوله بغير علم. الله جعل القول عليه بغير علم فوق الشرك وان تشركوا بالله - [00:02:10](#)  
الم ينزل به سلطانا؟ وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فعليهم ان يتقوا الله والا يفسروا القرآن الا اذا كانوا مؤهلين علميا بتفسير القرآن. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل عن الكتب التي لم يكتب عليها وقت. هل يجوز اخذها؟ يقول - [00:02:30](#)  
ففي مسجدنا سنن لابن ماجة والترمذي والنسائي. هل يجوز الانتفاع بها؟ لا هذي موقوفة على المسجد. لمن يريد الاستفادة من رواد المسجد فهي موقوفة على المسجد. نعم. يقول الشيخ هذا السائل نحن من هواة الصيد. فما حكم صلاة العاملين في - [00:02:50](#)  
البحر اذا دخل عليهم الوقت وهم في منتصف البحر. عليهم ان يصلوا على حسب استطاعتهم. استقبلوا القبلة ويصلون دون اه قياما وركوعا وسجودا كالمعتاد في مركوبهم لانهم يستطيعون ذلك. نعم. هذا يسأل عن حكم العذر - [00:03:10](#)

هل وما المراد به؟ العذر بالجهل في الامور الخفية التي تحتاج الى بيان يعذر الانسان فيها بالجهل. اما الامور الواضحة كتحرير الشرك تحريم الربا وتحريم الزنا تحريم الكذب هذه امور واضحة بمجرد ما تقرأ القرآن يمر عليك النهي عنها والوعيد عليه - [00:03:30](#)  
لا تعرف انها حرام فلا يعذر الانسان بالجهل لان القرآن بلغه. قال الله جل وعلا واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ امور التوحيد وامور الشرك وامور المحرمات والموبقات هذه جاءت في القرآن واطحة وعليها وعيد شديد امام - [00:03:50](#)  
بلغه القرآن فقد قامت عليه الحجة. نعم. احسن الله اليكم اه تقول السائلة المرأة وهي حائض هل يجوز لها ان تستمع الى محاضرات داخل المسجد لا لا تجلس في المسجد. الحائض والجنب لا يجلسان في المسجد. واما المرور في المسجد لحاجة - [00:04:10](#)

لا بأس ان لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً الا عابري سبيل. اذا مر مع المسجد او دخله خذ شيئاً منه وهو عليه جنباً او امرأة حائض لا بأس بذلك. اما الجلوس في المسجد فلا يجوز لمن عليه حدث اكبر حتى يتطهر - [00:04:30](#)

ارى منه نعم. الاراضي آآ عندي مجموعة من الاراضي معدة للتجارة وبعضها معد للسكنة لاولادي تكون الزكاة في ذلك؟ المعادلة للسكنة لا زكاة فيه اما المعد للتجارة تجب فيه الزكاة اذا مضى عليه الحول وانت تنويه للبيع فان - [00:04:50](#)

انك تقومه بما يساوي وتخرج ربع العشر. نعم. هذا يسأل يقول عن دعاء السفر متى يبدأ ولرفع اليدين في دعاء السفر ودخول المنزل وركوب الدابة مشروع فاستووا على ظهوره وتذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي - [00:05:10](#)

سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين والدعاء الذي جاء في السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم تقوله بدون رفع يدين لان رفع اليدين لم يرد بهذا. نعم. هذا يسأل يا شيخ يقول هل ورد نص قرآني او حديث يفيد قيام ليلة النصف من شعبان وصيام النهار؟ لم - [00:05:30](#)

يثبت شيء في في ليلة النصف من شعبان بقيامها ولم يثبت دليل في صيام يوم يوم النصف من شعبان فلا يجوز قيام لتخصيص ليلة شعبان او تخصيص يوم النصف من شعبان الا بدليل صحيح. وليس هناك دليل صحيح بل كل الاحاديث الواردة - [00:05:50](#)

لذلك اما موضوعة واما ضعيفة شديدة الضعف. لا يحتج بها. نعم. هذا يقول الشيخ حدثونا ايضاً عن شهر الله المحرم ماذا ورد ففيه من الصيام وماذا ورد فيه من القيام؟ قال صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. واكده - [00:06:10](#)

العاشر واللي عاشوراء صوم يوماً قبله او يوم بعده كما جاء في الحديث. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ شيء بالنسبة لقراءتنا لاسماء الله الحسنى بعد فراغنا من الصلاة فنقرأ هذه الاسماء مجموعة نردها هذا لم - [00:06:30](#)

ارد به دليل تخصيص هذا بعد الصلاة لم يرد به دليل. اما اذا دعوت الله باسمائه الحسنى من غير تقيد بوقت معين فهذا طيب وبالله الاسماء الحسنى فادعوه بها تتوسل اليه باسمائه وصفاته من غير تقيد بوقت. نعم. احسن الله اليكم وردنا هذا السؤال - [00:06:50](#)

من احد الاخوة يقول في نيتي الزواج. ولكن ايضاً في نيتي اخرى الطلاق. فما حكم الزواج بنية الطلاق؟ لا يجوز هذا المسلمين يتزوج بنية الاستمرار والبقاء فان صلحت له امسكها وان لم تصلح له طلقها بدون انه ينوي عند العقد هذا - [00:07:10](#)

شيء وهذا الجمهور على انه لا يجوز جمهور اهل العلم على ان هذا لا يجوز الزواج بنية الطلاق. نعم. يقول عندي اه سؤال من ثلاث فقرات في التعزية. المبالغة في صنع الطعام لمدة ثلاثة ايام. هذا هو الفقرة - [00:07:30](#)

الاجتماع للتعزية ثلاثة ايام تعطيل الاعمال وصناعة الطعام كل هذا من البدع الا ما ثبت في الحديث انه مع لاهل الميت طعام بقدر حاجتهم لانهم مشغولون بالمصيبة. قال صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما. لما استشهد - [00:07:50](#)

جعفر رضي الله عنه قال اصنعوا لال جعفر طعاما فانهم اتاهم ما يشغلهم فيصنع طعام بقدر حاجة اهل الميت. اما ان يجعل ايام يجعل مخيمات يجعل تعطيل الاعمال يكون هناك ولايم وذبايح هذا من الآثار والاغلال التي ما انزل - [00:08:10](#)

الله بها من سلطان. قال جرير ابن عبد الله رضي الله عنه كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصناعة الطعام من النجاسة. نعم الثاني يقول التعزية في المقبرة ثم الذهاب مجموعات للتعزية في البيت مرة اخرى. تعزية مشروعة لكن لا تكون - [00:08:30](#)

بلاغات وجماعات يذهبون تعزية مشروعة اذا لقيت المصاب ان تعزیه تقول احسن الله عزاءك وجبر الله مصيبتك وغفر لميتك اذا لقيته او كلمته بالتليفون او الجوال او كتبت له رسالة هذا يكفي والحمد لله بدون مبالغات - [00:08:50](#)

دون نعم. فقرة اخيرة الحقيقة في هذا الموضوع انهم يصفون اهل الميت في المقبرة بعدد كبير ويعزون من قبل الحضور. هذا لا ينبغي وابعد سيئة وربما يتطور الى البدع فيتفرقون اذا دفنوا الميت وقفوا على قبره واستغفروا له وسألوا - [00:09:10](#)

الله له التثبيت لانه وقت سؤاله في القبر ثم ينصرفون والحمد لله واما تنظيم العزاء او جعل مظلات او لو جعل كل هذا لا يجوز. نعم. هل تسمية الابن والبنت على الوالدين من البر بهما؟ وهل يجوز اه ان نعطي ذلك - [00:09:30](#)

لاولادنا تسمية تسمية على الالباء والامهات هذا من باب العادات ومحبة الالباء والامهات واما ان فيها اجر او فيه او فيه بر فلا اعلم شيء منها. نعم. البر بالاحسان اليهما وبعد موتهما بالصدقة عنهما - [00:09:50](#)

او والدعاء لهما حج والعمرة عنهما هذا الذي ورد. نعم. فضيلة الشيخ هذه السائلة تقول لي ولد متعلق بالحقيقة بالحيوانات وهو من

ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد حبس هرة كنا قد ربيناها في البيت. فذهبنا الى - [00:10:10](#)

وماتت هذه الهرة من الجوع لمدة اسبوع هل علينا شيء؟ نعم عليكم اثم في هذا. جاء في الحديث الصحيح ان امرأة دخلت النار في هرة حبست فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. هذا فيه وعيد شديد. نعم. احسن الله اليكم هذا يسأل -

[00:10:30](#)

متى يؤتى بالسجود السهو سواء كان قبل الصلاة او بعدها؟ سجود السهو يجوز قبل السلام يعني قصدك قبل السلام. نعم. يجوز قبل السلام ويجوز بعده لكن الافضل ان كان عن نقص يكون قبل السلام لانه جبران. واما ان كان عن زيادة فانه يكون بعد السلام -

[00:10:50](#)

بانه ترغيم للشيطان. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول ما ضابط البدعة؟ ومتى نعرف ان هذا العمل فيه شيء من الابتداع مأجورين. كل عبادة لم يرد لها دليل صحيح من كتاب الله وسنة رسوله فهي بدعة. قال - [00:11:10](#)

صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم هذا تحذير واياكم ومحدثات الامور. فان - [00:11:30](#)

كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار هذه هي البدعة ما احدث في الدين ما ليس له دليل من كتاب الله من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. هذه امرأة تقول بانها حامل ولديها بنت وعمرها سنة واربعة اشهر ولا - [00:11:50](#)

تقوم بارضائها. فهل يضر بالمولود الجديد؟ وهل يخاف من ضرر بالمولود مع تغير الهرمونات؟ لا المولود الحمل في البطن لا ضرر عليه ولكن الضرر يكون على الرضيع لانه اه ربما يكون الحليب فيه تغير يضر - [00:12:10](#)

والحمد لله اليوم وجد الحليب بوفرة المجفف وغير المجفف فيرضع منه الطفل الحامل ترضع طفلها من من هذه هذا الحليب المتوفر الطيب. نعم. يقول ما تفسير الآية وقوموا لله قانتين. السكوت في الصلاة كانوا في الاول يتكلمون في الصلاة يكلمهم - [00:12:30](#)

رجل من بجانبه ثم بعد ذلك نهوا عن الكلام في الصلاة وامروا بالسكوت في الصلاة عن الكلام السكوت عن الكلام وكما جاء في الحديث عن معاوية بن حيدر ان انه كانوا يكلم الرجل صاحبه بجانبه حتى نزل قوله تعالى حافظوا على الصلاة - [00:12:50](#)

الصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. قال فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. نعم. يقول في سورة النصر اذا نصر الله والفتح ما الدروس المستفادة من هذه السورة العظيمة يا شيخ الدروس المستفادة من هذه السورة انها كما قال ابن - [00:13:10](#)

ابن عباس رضي الله عنه انها فيها بيان اجل الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون لدين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. وفيها دليل على استحباب ختام العمر بالاستغفار والاجتهاد في العبادة ليختم بها عمره -

[00:13:30](#)

في اخر حياته وفيها دليل على نصرة هذا الدين وانه سينتصر الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اجلي من مكة منها مختفيا عاد اليها عام الف بعشرة الف مجند عليهم السلاح مدججون بالسلاح وفتح الله لهم - [00:13:50](#)

او مكة معززا مكرما هذا ما تضمنت وهذه السورة. نعم. هذا السائل يقول اذا كان هناك مسجدان مسجد يصلي فيه خمسمائة

مصلي ومسجد فيه مئة مصلي. كيف تكون الافضية لهذه المساجد؟ لا شك ان الافضل الاكثر جماعة. الافضل جماعة هو - [00:14:10](#)

والافضل الا اذا كان في ذهابك اليه لفت نظر عن المسجد الذي قريب الذي هو قريب منك بان يقولوا هذا بينه وبين الامام شيء ان يكره الامام او ما اشبه ذلك من الحزازات فانك تصلي في المسجد القريب. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل - [00:14:30](#)

يقول انا عمري خمسة وثلاثين ولم اؤدي الحج ولا العمرة حتى الان. وقلبي يتشوق ايضا الى الاضحية فانا مقيم هنا في للعمل فهل لي ان اؤجل العمرة؟ وهل لي ان اجمع ايضا بين الاضحية والحج؟ الجمع بين الاضحية والحج لا بأس - [00:14:50](#)

ما اذا استطعت الحج انت لم تحج حجة الاسلام فاذا استطعت ماليا وبدنيا فانه يجب عليك المبادرة بالحج ولله على الناسي حج

البيت من استطاع اليه سبيلا. الحج يجب على المستقيم. فاذا قدرت ماليا وبدنيا على الحج وانت لم - [00:15:10](#)

تحج حجة الاسلام انه يجب عليك المبادرة. نعم. يقول الشيخ ما الاصل في الطهارة من الحدث وغيره؟ الاصل قوله تعالى يا ايها الذين

امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم -

00:15:30

ذنوبا فاطهروا. نعم. احسن الله اليكم. النجاسة يا شيخ هل تظفر بغير الماء؟ هناك البخار الان التي تغسل به الثياب اكوات والمشارع

هل هي لا تطهر النجاسة الا بالماء؟ وجعل الماء طهورا. قال جل وعلا وانزل عليكم من السماء ماء - 00:15:50

طهركم به. قال سبحانه وانزلنا من السماء ماء طهورا. واما الغسيل بالبخار اذا كان معه ماء طهور. البخار معه ماء طهور وزالت

النجاسة زال اثرها فانه تطهر بذلك. نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال لاهد الاخوة وهو - 00:16:10

تسأل عن العبر المستخلصة من مرور الايام والشهور والسنوات على المسلم على عبر كثيرة منها ان الانسان بمرور الليالي والايام

وانتظامها سرعتها وينتبه لنفسه ويبادر بالعمل الصالح لان لا تفوت - 00:16:30

ويحضره الاجل وهو مقصر او انه على معصية يبادر بالتوبة. اذا نظر الى سرعة مرور الليالي والايام يستحضر قرب الاجل فيتوب الى

الله سبحانه وتعالى. وايضا مرور الليالي والايام يدل على قدرة الله. يدل على قدرة الله. ان في خلق السماوات - 00:16:50

والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب عبر وعظات. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم

المسلمين وانتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب سجله زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:17:10

- 00:17:30